48 - { وبدا لهم سيئات ما كسبوا } أي مساوئ أعمالهم من الشرك وظلم أولياء ا وما يحتمل أن تكون مصدرية : أي سيئات كسبهم وأن تكون موصولة : أي سيئات الذي كسبوه { وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون } أي أحاط بهم ونزل بهم ما كانوا يستهزئون به من الإنذار الذي كان ينذرهم به رسول ا A .

وقد أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : { وإذا ذكر ا وحده اشمأزت } الآية قال : قست ونفرت { قلوب } هؤلاء الأربعة { الذين لا يؤمنون بالآخرة } أبو جهل بن هشام والوليد بن عقبة وصفوان وأبي بن خلف { وإذا ذكر الذين من دونه } اللات والعزى : { إذا هم يستبشرون } وأخرج مسلم وأبو داود والبيهقي في الأسماء والصفات عن عائشة قالت [كان رسول ا A إذا قام من الليل افتتح صلاته : اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم]